

النهاية في غريب الأثر

{ محص } (س) في حديث الكسوف [فَرَّغَ من الصلاة وقد أَمَّ حَصَّت الشمس] أي طَهَّرت من الكسوف وانْجَلَّت .

ويُروى [امَّ حَصَّت] على المُطاوَعَة وهو قليل في الرُّبَّاعي . وأصل المَحَصُّ : التخليصُ . ومنه تمَّ حَرِيصُ الذنوب أي إزالَتُها .

(ه) ومنه حديث علي وذَكَرَ فِتْنَةَ فقال : [يُمَّ حَصُّ (في الهروي : [يُمَّ حَصُّ . . .] كما يُمَّ حَصُّ) الناسُ فيها كما يُمَّ حَصُّ ذَهَبُ المَعْدِنِ] أي يُخَلَّصُون بعضُهم من بعض كما يُخَلَّصُ ذَهَبُ المَعْدِنِ من التراب .

وقيل : يُخْتَبَرُونَ كما يُخْتَبَرُ الذَّهَبُ لِتُعْرَفَ جَوْدَتُهُ من رَدَائَتِهِ